

شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 73 | للشيخ حسين بن غازي التويجري

حسين التويجري

نعم الحديث الثاني احسن الله اليكم الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - 00:00:00

وان هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كذب - 00:00:27

وان هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:49

فيما يرويه عن ربه جل وعلا حديث قدسي قال ان الله كتب الحسنات والسيئات كتبها وفرضها وبين كيف تكون فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة الهم هو عزم القلب - 00:01:06

اذا عزم قلبك على فعل الخير ولم تفعله كتبها الله عنده حسنة كاملة وهذا يدل على ان للقلب عمل وله اثر فكثير من الاعمال هي قلبية مثل التوكل والخوف والخشية والاناة والكبر والحسد كل هذه اعمال قلبية - 00:01:28

هنا هم بحسنة اراد ان يعمل هذه الحاجة لان ما عملها فهذا تكتب له حسنة كاملة اثنين وان هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - 00:01:53

عمل هم بها عزم على بقلبه ثم بعد ذلك باشر هذا هذه الحسنة وعملها وهذه الطاعة فيكتبها الله عنده حثه عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وهذا بحسب الاخلاص ومتابعة السنة لهذا العمل - 00:02:11

وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة هم بفعل السيئة ثم لم يعملها لكن هنا سؤالي ينبغي ان يسأل لماذا لم يعمل هذه السيئة وهنا قسم العلماء - 00:02:32

هذا الامر الى ثلاثة اقسام ان يهم السيئة ويتركها من اجل الله فهذه تكتب له حسنة يعني جاء في بعض الفاظ الحديث وتركها من جراء اي من اجلي فكر انه يسرق - 00:02:56

ثم تذكر ان الله يراه وقال استغفر الله وتركه هذه تكتب له حسنة القسم الثاني هم وعزم على فعل السيئة ثم جاءه شغل فنسيها فلم يعملها فهذا لا اثم له ولا اجر له - 00:03:17

القسم الثالث هم وحاول ان يفعل لكن ما استطاع هذا تكتب عليه سيئة اراد ان يثق فتحرك من بيته وحاول فتح القفل وهنا الباب لكنه لم يستطع فنقول هنا لم يتركها لله عز وجل واذا لا تكتب له حسنة بل تكتب عليه - 00:03:42

سيئة وتكتب عليه سيئة والشواهد على هذي كثيرة مثل الحديث يا ليتني مثل ذلك فهما في الاجر سواء او في الاثم سواء مجرد الالهام ثم قال صلى الله عليه وسلم وان هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة - 00:04:08

فان هم بسيئة ثم عملها تكتب له سيئة واحدة ولذلك لا يهلك على الله الا هالك الحسنة بعشر حسنات الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة والسيئة بسيئة مثلها ومع ذلك الذين يدخلون النار - 00:04:34

هم الكثير فدل على كثرة المعاصي عند الناس كثرة المعاصي عند الناس ومع ذلك اذا الانسان فعل السيئة جاءت في الاحاديث

الآخري ان ملك الحسنات موكل على ملك على ملك السيئات - [00:04:51](#)

فاذا اراد ان يكتبها قال لا انظره لعله يتوب وينظره تقريبا الى ست ساعات جاء في بعض الروايات فان تاب خلال هذه الست ساعات

لم تكتب عليه اصلا وان لم يتب - [00:05:14](#)

كتبت عليه فان تاب بعد ذلك محيت عنه التوبة الصحيحة. حديث رواه البخاري ومسلم في صحيحهم. نعم - [00:05:32](#)